mroftalp htehaB ni knil muideM

)٦١(شرح كتاب دليل الطالب)) قسم العبادات ((// المجلس السادس عشر

محمد هشام طاهري

لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه تفاثروا الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس السادس عشر من مجالس الدورة التفصيلية الاولى في هذا المسجد المبارك وهو المجلس السادس عشر - 00:00:15

في قراءتنا لكتاب دليل الطالب لنيل المطالب. ونحن في ضحى السبت الرابع عشر من شهر جمادى الثانية عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على قوله فصل في اوقات النهي. فنبدأ على بركة - 00:00:35

لله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم ميتين وواحد. ها قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على - 00:00:55

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله فصل في اوقات النهي وهي من طلوع الفجر الى ارتفاع شمس. ومن صلاة العصر الى غروب شمس والى قيامها حتى تزول. فتحرم صلاة التطوع في هذه الاوقات ولا تنعقد ولو جهلا بالوقت - 00:01:21

تكريم سوى سنة الفجر قبلها وركعتي الطواف وسنة الظهر. اذا جمع واعادة جماعة اقيمت وهو في المسجد فيها قضاء فرائض وفعل منهود وفعل وفعل منثورا ولو نذرها فيها. والاعتبار في التحريم بعد العفش بفراغ الصلاة نفسه - 00:01:41

لا بشروعه فيها فلو احرم بها ثم طلبها نفلا لم يمنع من التطوع. وتباح القراءة القرآن في الطريق ومع حدث ونجاسة ثوب وبدن وفم. وحفظ القرآن فرض كفاية. ويتعين حفظه. ويتعين حفظ ما يجب في الصلاة - 00:02:01

قوله فصل في اوقات النهي الاصل ان الزمان كله وقت للصلاة والطاعة. الليل والنهار لكن جاءت الشريعة في النهي عن الصلاة في بعض الاوقات. وهذا النهي لسببين اثنين الاول انها ان فيها مشابهة العبادات الوضعية كالصلاة عند طلوع - 00:02:21

تمشي عند غروبها فهذه اوقات يصلي فيها عباد الشمس والسبب الثاني شدة الحرارة والرحمة بالامة كوقت استواء الشمس في كبد السمع قال المصنف رحمه الله فصل في اوقات النهي. اذا الاصل في الاوقات ايش؟ الاباحة. وانما النهي جاء على - 00:02:51

الاف الاصل وهي من طلوع الفجر الى ارتفاع الشمس قيد رمح. هنا قوله من طلوع الفجر اي من طلوع الفجر الصادق من طلوع الفجر الصادق لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس. قال بعد الفجر - 00:03:21

لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس. وقوله الى ارتفاع الشمس قيد رمح ويقدر في زماننا هذا بربع ساعة على الاقل بربع ساعة على الاقل. حتى ينفصل حاجبها الادنى عن الارض - 00:03:47

ويصبح بين حاجبها الادنى والارض قيد رمح في نظر الناظرين هذا الوقت الاول رقم واحد الوقت الثاني ومن صلاة العصر الى غروب الشمس هذا الوقت الثاني ومن صلاة العصر الى غروب الشمس - 00:04:13

صلاة العصر الى غروب الشمس. والمقصود بغروب الشمس كلية وهو سقوط القرص كاملة سقوط قرص الشمس كليا فلو ان الشمس غربت لكن ظهرت يظهر شيء منها لا تجوز الصلاة لابد من سقوط القرص كاملا. الوقت الثالث وعند قيامها حتى تزول. حط عليه رقم ثلاثة - 00:04:38

وعند قيامه ومعنى قيامها اي اذا استوت في كبد السماء اذا استوت في كبد السماء والمقصود هنا استواء الشمس فهي غير مائلة لا

الى الشرق ولا الى الغرب حتى تزول اي الى جهة الغرب - 00:05:12
حتى تزول اي الى جهة الغرف هذه هي الاوقات الثلاثة وهي متفق عليها بين الفقهاء من حيث الجملة. متفق عليها بين الفقهاء من حيث الجملة ما الذي يحرم في هذه الاوقات - 00:05:40
فتحرم صلاة التطوع في هذه الاوقات اكتب اكتب اذا كان من غير ذوات الاسباب فبالاتفاق اذا كان من غير ذوات الاسباب فبالاتفاق واما ذوات الاسباب واما ذوات الاسباب فالصحيح انها مباحة - 00:06:04
مثل مثل صلاة الجنازة وتحية المسجد ونحو ذلك فتحرم صلاة التطوع في هذه الاوقات. تطوع مطلق النافلة. التطوع مطلق النافلة ولا تنعقدوا ولو جاهلا للوقت والتحريم يعني انسان دخل بعد صلاة العصر وقام يتنفل - 00:06:37
فلما صلى ركعتين واذا بالشيخ بجواره يقول له هذا وقت ليس وقتا للتنفل ليش تتنفل؟ قال انا ما عندي علم قل له حتى لو ما كان عندك علم فصلاتك لا تنعقد - 00:07:16
هذا اكتب وهذا من مفردات مذهب الامام احمد ولا تنعقدوا ولو جاهلا للوقت والتحريم يعني لو جاء اعمى وصلى بعد العصر وما يدري انه بعد العصر صلاته لا تنعقد حاله كحال من صلى قبل الوقت الفرظة هل تنعقد؟ لا تنعقد. سواء كان جاهلا بالوقت او جاهلا بالحكم - 00:07:35
سوى بمعنى غير سنة الفجر قبلها طيب سنة الفجر جائزة بعد طلوع الفجر الصادق بالاجماع لنص الحديث قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر الا ركعتي الفجر اذا طلع وقت الفجر الصادق لا تجوز النوافل الا سنة الفجر فقط - 00:08:06
طيب هنا سؤال قد يقول قائل انا بصلي ركعتي سنة الفجر في البيت واجي المسجد واصلي تحية المسجد قلنا على الصحيح انها جائزة لان تحية المسجد من صلاة ذوات الاسباب - 00:08:37
وركعتي الطواف والصحيح من اقوال اهل العلم والصحيح من اقوال اهل العلم ان ركعتي الطواف تؤدى في اي وقت تؤدى في اي وقت واكتب حاشية وهل في الكعبة وهل في الكعبة وقت نهي او لا - 00:08:56
فيه قولان لاهل العلم وهل في الكعبة في مسجد الكعبة وقت نهي او لا؟ فيه قولان لاهل العلم قبل ما تكتب القولين بسألكم سؤال قلنا الاوقات المنهي عنها لماذا ينهى عنها؟ ها؟ ليش؟ ايوا - 00:09:24
المسلمين احسنت طيب واحد عند الكعبة هل يتصور انه يشابههم يعني واحد لما يكون بعيد عن الكعبة يتصور ان يكون مشابها لهم لكن واحد عند الكعبة كيف يتصور ما يتصور فيبقى العلة الاخرى وهي علة ايش؟ شدة الحرارة والتخفيف على الامة. فتعارض شدة الحرارة - 00:09:47
على الامة مع اغتنام المكان الفاضل ذو الاجر الفاضل للصلاة. فهل نمنع الناس من النوافل في كعبة ايش قلنا؟ فيه قولان لاهله. الجمهور على التحريم. ما عدا ركعتي الطواف ومن اهل العلم من اباح مطلقا - 00:10:13
لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للعباس لا تمنعوا احدا اراد هذا البيت من الطواف والصلاة في اي ساعة من ليل او نهار. الشاهد في اي ساعة هاي تفيد العموم - 00:10:41
في اي ساعة من ليل او نهار نعم الارجح ان ركعتي الطواف فقط وسنة الظهر اذا جمع. هذه مسألة مهمة الان لو ان رجل مسافر او مريض جمع بين الظهر والعصر هو صلى العصر - 00:11:05
بس ما صلى سنة الظهر فهل يصلي سنة الظهر بعد العصر؟ الجواب نعم هذا مستثنى. ليش مستثنى؟ لانها من صلوات ذوات الاسباب. لانها من الصلوات كما جاء في حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى في بيتها ركعتين - 00:11:30
بعد العصر فقالت يا رسول الله انك نهيت عن الصلاة بعد العصر. فقال هما الركعتا الظهر. اشغلني وفد بني كذا وكذا فتذكرتهما الان. طيب. قال واعادة جماعة مت وهو في المسجد - 00:11:51
هذه مسألة ايضا مهمة انسان صلى العصر انسان صلى العصر ولما صلى العصر جاء جماعة ثانية جاء جماعة جاء رجل اخر يريد ان يصلي العصر. فقال لي هذا الرجل الذي صلى العصر تعال صلي معي عشان احصل اجر الجماعة - 00:12:14

له او لا؟ هذا يجوز لانه من صلاة ذوات الاسباب. صار من صلاة الذوات الاسباب. هذا معنى واعادة جماعة وهو في المسجد وهكذا لو صلوا لو صلى هو العصر ظنا منه ان الناس قد صلوا العصر فصلى العصر منفردا. انتبه! ثم اقيمت الجماعة - 00:12:38
هو صلى العصر الا منفردا فيدخل معهم يدخل معهم ويقلب تلك الى نافلة. ويقلب تلك الى نافلة. وهكذا لو صلى مع جماعة ثم الجماعة بعد الانتهاء من الصلاة قال امامهم لم اكن متوضأ. فاعيد لكم الصلاة. طيب صلاته هو صحيحة - 00:13:07
له ان يعيد اذا هذه صلوات مستثنى ويجوز فيها الظمير راجع الى اوقات النهي. ويجوز فيها اي في اوقات النهي. قضاء الفرائض اتفاقا وفعل المنذورة وفعل المنذور على الصحيح ولو نذرها فيها - 00:13:32
طيب فعل المنذورة ما صورتها؟ ولو نذر فيها ما صورتها؟ فعل المنذورة لو ان رجلا نذر قال نذر علي ان اصلي اربع ركعات نفلا كل يوم قبل صلاة العصر نذر علي ان اصلي اربع ركعات كل يوم قبل صلاة العصر. فجاء ذاك اليوم والجماعة اقيمت - 00:14:02
فصلى العصر فله ان يفعل المنذور بعد العصر هذا معنى وفعل المنذورة طيب لو نذر الصلاة فيه هل تنعقد؟ او لا؟ لو قال رجل نذر علي ان اصلي ست ركعات كل يوم - 00:14:38
بعد صلاة العصر عند الحنابلة ان النذر ينعقد. وان الصلاة تلزمه. لماذا؟ قالوا لان المنهي عن النوافل فرض وليس من النوافل والصحيح من اقوال اهل العلم ان هذا نذر يخالف الشرع فلا ينعقد - 00:14:59
فحينئذ ماذا عليه؟ عليه كفارة يمين. واضح؟ قال والاعتبار في التحريم بعد العصر بفراغ صلاة نفسه لا بشروعه فيها. هذه مسألة ايضا مهمة. متى يحرم الصلاة بعد العصر؟ يحرم الصلاة بعد العصر - 00:15:23
اذا صلى هو يعني مثلا لو اقيمت صلاة العصر هو ما صلى. له ان يتنفل قبل ان يصلي العصر؟ الجواب نعم انما المنهي عنه الصلاة ان يتنفل بعد صلاته للعصر. اما هو ما صلى العصر فله ان يتنفل - 00:15:43
هذا معنى والاعتبار في التحريم بعد العصر بفراغ صلاة نفسه. ليش قال بفراغ صلاة نفسك اخراجا للسورة لا بشروعه فيها. فمثلا لو ان انسان جار وشرع في صلاة العصر وشرع في صلاة العصر ثم تنبه ان الجماعة ما اقيمت. فهل له ان يحولها الى نافلة؟ الجواب نعم. له ان - 00:16:04
نحولها الى نافلة مع انه شرع في العصر لان الاعتبار في آآ منع النوافل بالانتهاء من صلاة العصر لا بالابتداء في صلاة العصر قال فلو احرم بها ثم قلبا نفل لم يمنع من التطوع. لم يمنع من التطوع - 00:16:37
هذه ما يتعلق بالنسبة اه النهي عن اوقات النهي عن الصلوات في هذه الاوقات قال وتباح قراءة القرآن في الطريق. بالنسبة لقراءة القرآن الكريم ليس هناك زمان يمنع او منه - 00:17:02
ليس هناك زمان يمنع منه وانما يمنع لاوصاف واسباب. وانما يمنع لاوصاف واسباب. يعني لو جالس احد يا عبد التواب ما هو الزمن الذي لا يجوز فيه قراءة القرآن؟ تقول لا يوجد زمن لا يجوز ان تقرأ فيه القرآن. كل زمان - 00:17:23
ظرف لقراءة القرآن وانما يوجد اوصاف يمنع معه من قراءة القرآن. ما هي هذه الاوصاف؟ مثلا قال المصنف كان يكون مثلا الرجل في الطريق هل يمنع او لا يمنع؟ قال المصنف تباح. قراءة القرآن في الطريق - 00:17:48
يعني انت تسوق السيارة تقرأ القرآن؟ موب احد. انت تمشي تقرأ القرآن؟ مباح طيب وصف اخر هل يجوز ان تقرأ القرآن وانت على غير طهارة من حفظك؟ قال وتباح ما حدث اصغر. اذا ما حدث اصغر - 00:18:08
هذا ايضا مباح لان الحدث الاصغر لا يمنع من قراءة القرآن باتفاق العلماء. سلفا وخلفا. سلفا وخلفا طيب اذا كان الانسان على ثوبه نجاسة جاء ابنك وبال على ثوبك. وانت تقرأ القرآن هل تقطع قراءة القرآن لوجود النجاسة على - 00:18:29
ثوبك او على بدنك؟ الجواب لا يمنع لا يمنع ان تقرأ القرآن ولو كان ثم نجاسة على ثوبك او على بدنك طيب انسان سقاه عدوه نجاسته انسان سقاه عدوه او اطعمه عدوه نجاسته - 00:18:54
وعلى قول من يرى ان الدم نجس اصبحت اللثة تخرج دما. هل نمنعه من قراءة القرآن او لا نمنعه؟ قال المصلي وتباح قراءة القرآن ها في نجاسة فم. اذا يجوز - 00:19:20

لو كان هناك نجاسة في الفم وانت غير قادر على ازالتها فقراءة القرآن لك مباحة نضيف هنا بعض الاوصاف التي تمنع القراءة يمنع الجنب من قراءة القرآن. الا اذا لا يمكنه رفع الجنابة - 00:19:40

يمنع الجنب من قراءة القرآن الا اذا لم يمكنه رفع الجنابة ومن هنا قلنا الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يوجد شيء يجعل الحائض لا تقرأ القرآن. لان الحائض لا تستطيع ان ترفع - 00:20:04

الاكبر لان الامر ليس بيدها. فلها ان تقرأ القرآن بلا مس مصحف طيب اذا عرفنا ها متى لا نقرأ القرآن حال الحدث الاكبر وحال غلبة النوم وحال غلبة النوم. لان الانسان اذا غلبه النوم ربما يقرأ القرآن فيخلط - 00:20:23

فيخلط كم صار عندنا الان؟ اثنان. الثالثة في الركوع والسجود. الثالثة في الركوع السجود الرابعة في الاماكن القذرة في الاماكن القذرة او النجسة في الاماكن القذرة او النجسة مثل حمام - 00:20:50

وموضع قضاء الحاجة مثل حمام وموضع قضاء الحاجة الحمام اللي هي المغتسلات موضع قضاء الحاجة اللي هي الكلف. اماكن الوقوف ايه نفس الشيء اماكن الوضوء لا يقرأ فيها القرآن. لانها بمثابة الحمامات. لانها بمثابة كم موضع صعب - 00:21:23

اربعة عيدهم علي. الجنابة نعم الركوع والسجود وغلبة النوم مم اماكن القذرة والنجسة. الاماكن القذرة والنجسة. هذه مسألة واضحة صح ولا لا؟ في سورة خامسة الان واحدة المقام احسنت ما شاء الله. الوصف الخامس المكان الخامس في المقبرة المقبرة - 00:21:51

ليس مكانا لقراءة القرآن. ولهذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه انهم قرأوا القرآن في تقبل فيه ما يدل انهم لا لا يقرأون قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا. دل على ان القبور ها - 00:22:21

هذي هي الاماكن التي والاوصاف التي لا ينبغي معها قراءة القرآن. قال وحفظ القرآن فرض كفاية وهذا باجماع المسلمين ان حفظ القرآن من فروض الكفاية. اكتب هنا وحفظه لا سيما حفظ ايات الاحكام من اوصاف العلماء. حفظه لا سيما حفظ ايات الاحكام من اوصاف - 00:22:48

العلماء ويتعين حفظ ما يجب في الصلاة. وهذا فرض عين. اكتب كالفاتحة كالفاتحة فان انها فرض عين والسور القصار لاجل اداء الواجب. والسور القصار لاجل اداء الواجب. مر معنا ان قراءة الفاتحة - 00:23:15

وان قراءة اية سورة قصيرة او ثلاث ايات ونحوها من واجبات الصلاة. فاذا يتعين عليه فرضا يحفظ الفاتحة لانها ركن. ويجب عليه حفظ بعض السور القصار ليؤدي الواجب نعم قال رحمه الله باب صلاة الجماعة تجب على رجال الاحرار القادرين حظرا وسهرا واقلها امام ومأموم ولو انثى - 00:23:44

ولا تنعقد بالمميز بالمميز في الفرد. وتسن الجماعة بالمسجد وللنساء منفردات عن الرجال ان يؤم ان يؤم بمسجد له امام راتب فلا تصح الا مع اذنه ان كره ذلك. ما لم يضيق الوقت ومن - 00:24:20

كبر قبل تسليمة الامام الاولى ادرك الجماعة. ومن ادرك الركوع غير شاك ادرك الركعة. واطمئن متابع وسنة دخول المأموم مع امامه كيف ادركه؟ وان قام المسبوق قبل تسليمة امامه الثانية ولم يرجع ان قال - 00:24:40

نفلا واذا اقيمت الصلاة التي يريد ان يصلي معي ان ان يصلي مع امامها لم تنعقد نافلة وان اقيمت وفيها اتمها خفيفة. ومن صلى ثم اقيمت الجماعة سني ان يعيد والاولى فرضه. ويتحمل الامام عن - 00:25:00

المأمون القراءة وسجود السهو وسجود التلاوة والسترة ودعاء القنوت والتشهد الاول اذا سبق بركعة في رباعية وسنة للمأموم ان يستفتح ويتعوذ في الجهرية ويقرأ الفاتحة وسورة وسورة حيث شرعت في سكتات - 00:25:20

وهي قبل الفاتحة وبعدها وبعد فراغ القراءة. ويقرأ ويقرأ فيما لا لا يجهر فيه متى شاء صلاة الجماعة اضيفت الى الجماعة لانها تؤدى على الصورة الجمعية تؤدى على الصورة الجمعية. واقل ما تنعقد به الجماعة شخص مع الامام. رجل مع الامام - 00:25:40

اقل ما تنعقد به الجماعة رجل مع الامام مميز ما حكم صلاة الجماعة؟ قال المصنف تجب وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم ان صلاة الجماعة واجبة واظهر دليل على الوجوه ان الله عز وجل لم يسقطها في حال الحرب. بل - 00:26:10

اسقط كثيرا من الاحكام المتعلقة بالصلاة الا الجماعة قال واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك هذا اظهر دليل على وجوب صلاة الجماعة. واما حديث صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد في خمس وعشرين او سبع - 00:26:40
وعشرين فهذا لا يدل على انها ليست واجبة. الا ترى ان الجهاد فضله الله المجاهدين على القاعدين كما قال فظل الله المجاهدين على القاعدين. هذا لا يدل ان الجهاد ليس فرظا - 00:27:03
ان يكونوا فرضا عينيا وقد يكون فرضا كفائيا. فصلاة الجماعة واجبة على الصحيح من اقوال اهل العلم ومما يدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يحرق بيوت الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة - 00:27:22
ولو كانت الجماعة غير واجبة ما جاز احراق بيوتهم. فان قال قائل فانه لم يفعل قلنا لم يفعل لوجود علة قال لولا النساء والذراري. هذا هو السبب ومما يدل على وجوب صلاة الجماعة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل التخلف عن الجماعة من صفات المنافقين - 00:27:42
جعل التخلف عن الجماعة من سمات المنافقين. وقال عبدالله بن مسعود وانهن من الهدى اي اداء الصلاة مع الجماعة ولو صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم اي طريقة نبيكم - 00:28:12
وان تركتم سنة نبيكم لضللتم اذا هي واجبة على الرجال الاحرار القادرين. اما العبيد فلا تجب عليهم الجماعة. القادرين طيب غير قادر كالمريض كالمسجون فهذا ليس واجبا عليه او الغريم الذي يطالبه غريمه اذا رآه - 00:28:36
لا تجب عليه الجماعة وهذه الجماعة واجبة في الحظر وفي السفر بعض الناس اذا سافر يتساهل في الجماعة لا الجماعة واجبة حظرا وسفرا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه الجماعة في الحضر والسفر - 00:29:00
بل وفي حال الخوف كما مر ان ذكرنا اية الخوف. واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. اذا هي واجبة بل من اهل العلم من رأى ان صلاة الجماعة شرط لصحتها - 00:29:23
شرط لصحته وهذا قول لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو رواية عن بعض فقهاء التابعين وان كان الجمهور يقولون بسنيتها فهذا من اغرب ما حكي عن الجمهور مع ظهور ادلة وجوب الجماعة حكي عنهم انها ان الجماعة سنة - 00:29:45
واقلها اي اقل ما تنعقد بها الجماعة. اقل ما تنعقد بها الجماعة. امام ومأموم امام ومأموم. اذا الجماعة تنعقد باثنين. ولو انثى وهذه مسألة مهمة انبهكم عليها اذا فاتتك الجماعة لا تصلي منفردا - 00:30:12
صلي مع شخص اخر جماعة. حتى لا تكن تركت هذا الواجب. فاذا لم تجد ارجع الى بيتك وصلي مع جماع صلي يا جماعة لا تترك الجماعة لا تعود نفسك على ترك الجماعة هذا واجب - 00:30:39
هذا واجب ولو انثى فينبغي لك ان تقيم الجماعة ولا تنعقد بالمميز في الفرض هذه مسألة ايضا مهمة. يعني مثلا كان الشخص ومعه ابنه وابنه مميز لكن ليس بالغا فلا تنعقد الجماعة. لا بد ان يكون شخصا اخر ذكرا او انثى - 00:30:57
بالغا بالغا وهذه من المسائل الغريبة ان المميز لا تنعقد به الجماعة وتنعقد الصلاة وتصح الصلاة ها هذي لا تنسوها المميز لا تنعقد به الجماعة وتصح صلاته بالجماعة فرق بين الصورتين - 00:31:22
قال وتسن الجماعة بالمسجد هذي مسألة ثانية الان. الجماعة اين تجب؟ الجماعة واجبة في كل حال. حظرا وسفر لكن الصلاة في الجماعة في المسجد سنة ما في اشكال لو ان الانسان صلى في مكان عمله مع الناس ادى الواجب ولا ما ادى؟ ادى الواجب - 00:31:51
لو ان عمالا يعملون في مكان في البر فصلوا جماعة بدون مسجد ادوا الواجب. المهم ان نصلي وهذا من مؤسسات الصورة الجمعية للمسلمين اهمية الاستشعار بالجماعة والجمعية هذه من المسائل العظيمة - 00:32:14
اما الجماعة بالمسجد الذي يؤذن فيه فهذه سنة عند جماهير العلماء هذه سنة عند الجماهير ويدل عليه ان بعض الصحابة رضوان الله عليهم قد اتخذ مسجدا قد اتخذ مسجدا وكان يصلي فيه جماعة ولم يكن يأتي الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. قد كان هذا لبعضهم عذرا - 00:32:38

او لبعد بيتهم او لاي سبب من الاسباب مثلا انت الان ما سمعت الاذان في مسجد في بيتك ميكروفون المسجد كان خربان نظرت الى الساعة ولا الجماعة صلى وخلصوا؟ صلي جماعة مع خدمك وحشمك في البيت لا تترك الجمال - 00:33:05
قال وتسن الجماعة بالمسجد اكتب المسجد هنا الذي يؤذن فيه. اما المشي الذي لا يؤذن فيه فلا تسن الجماعة فيها وللنساء منفردات عن الرجال هذا من مذهب الحنابلة ان النساء تسن في حقهن الجماعة - 00:33:26
تسن في حقهن الجماعة. لكن منفردات عن عن الرجال. اي لا يختلطن في صفوف الرجال يكن في ناحية من المسجد هذه سنة مهجورة اليوم مع الاسف ان النساء اليوم لا يصلون بل لا يصلون الجمعة هذا من الغرائب - 00:33:54
كيف لا ندع نسائنا لا يصلين الجمعة؟ اذا متى يسمعنا المواعظ وحرمان يؤم بمسجد له امام راتب وهذا المذهب عند الحنابلة يحرم على احد ان يتقدم ويصبح اماما في جماعة في مسجد - 00:34:18
له امام راتب ومعنى الامام الراتب اكتب المعين. من قبل ولي الامر او من قبل صاحب المسجد. او من قبل اهل المسجد هذا معنى الامام الراتب. الذي عينه الحاكم او عينه صاحب المسجد - 00:34:43
او عينه اهل المسجد فلا تصح الا مع اذنه مثل الان ولي الامر عندنا بالكويت وزارة الاوقاف امرت الائمة بان هناك وقت بينهم وبين الجماعة. فاذا جاء هذا الوقت ولم يأتي الامام فالمؤذن يقيم ويصلي بالناس فصار هذا بمعنى - 00:35:06
فلا تصح الا مع اذنه ان كره ذلك ما لم يظق الوقت. الله! حنابلة متشددين يعني لو صلى اذن الظهر والامام تأخر ساعة ساعتين الجماعة ما يقيمون ما يقيمه. اذا علموا انه يكره اقامة الصلاة. الا ان يأذن لهم او انتبه. او يخشوا ان - 00:35:31
باقي من الوقت بمقدار الفرظ وتخرج الجماعة. وهذا كله يعلمنا الصبر على الائمة. والصبر على امام المسجد معين على الصبر على الامام العام. واليوم الناس يظاهرون في المسجد فيظاهرون في خارج المسجد - 00:36:00
شلون يظاهرون في المسجد؟ تجد ان الساعة اول ما تولع وتشتغل كلهم يقومون. هذي مظاهرة ترى. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروه حتى لو جاء وقت الاقامة لا تقوم حتى ترون. ولذلك قال العلماء لا يقوم اهل المسجد الا في حالتين - 00:36:20
اما ان يروا دخول الامام وان كان الامام في المسجد ان يسمعوا قد قامت الصلاة هم ليش ما نطبق هذه السنن؟ لان اصبحنا اليوم ما نتعلم الصبر نتعلم العجلة قال ومن كبر قبل تسليمة الامام الاولى ادرك الجماعة. هذه مسألة مهمة. لابد ان تنتبه في الفرق - 00:36:43
بين ادراك اجر الجماعة وبين ادراك الصلاة بين ادراك الصلاة الصلاة لا تدرك الا بركعة الصلاة لا تدرك الا بركعة. من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة واما الجماعة فلا تدرك فتدرك ولو تكبيرة الاحرام قبل تسليم الامام الاولى - 00:37:10
فرق بين الامرين وهذه من من فضل الله عز وجل وكرمه انه جعل ادراك الجماعة بالتكبير ولو قبل التسليم قال ايه اولى بلحظة. ومن كبر قبل تسليمة الامام الاولى ادرك الجماعة - 00:37:38
لقوله صلى الله عليه وسلم ثم جاء الى المسجد فليصلي ما ادرك فليصلي ما ادرك خلاص مطلق. طيب هل ينتظر اذا كان الامام في التشهد الاخير هل ينتظر حتى يسلم ثم يقيم هو جماعة اخرى؟ الجواب - 00:37:59
لا لان ما ورد من الفضائل في الجماعة من متعلق بالاولى ما ورد من الفضائل في الجماعة متعلق طيب والثانية؟ الثانية نسقط بها الواجب فقط بعض الناس يظن انه اذا ادرك الجماعة الثانية انه ادرك فظائل لصلاة الجماعة هذا غلط ترى - 00:38:19
فضائل صلاة الجماعة لا تدرك الا مع الجماعة الاولى. وهي جماعة المسجد واما الجماعة الثانية او الثالثة او الرابعة ها فنسقط معها الواجب فقط ولا ندرك الفضائل الاخرى. هذه مسألة مهمة ترى - 00:38:49
بل هذي فايدة بل كره جماهير العلماء اقامة الجماعة الثانية في المسجد بل كان يا جماهير العلماء اقامة الجماعة في المسجد اذا لم يكن المسجد مسجد طريق او سوق اذا لم يكن المسجد مسجد طريق او سوق - 00:39:10
وتحرم اقامة الجماعة الثانية تقصدا. ها هذه مسائل لابد ان نفصل فيها وتحرم اقامة الجماعة الثانية تقصدا يعني واحد دائما يتأخر قصدا ليش يا فلان تتأخر والله انا مو عاجبني قراءة الامام انا بصلي بالناس الجماعة الثانية. هذا محرم لا يجوز. واضح الكلام - 00:39:36

شيخ. نعم. الحمد لله قال ومن ادرك الركوع غير الشاك ادرك الركعة. اكتب وهذا قول جماهير الفقهاء خلافا للبخاري وشيخه اسحاق وبعض الفقهاء فالجماهير يقولون ادراك الركعة يكون بادراك الركوع لحديث رواه ابو داوود والترمذي - 00:40:06

وغيرهما من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة والبخاري يرى ان الجماعة لا تدرك الا بركعة تامة من الابتداء لحديث من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة - 00:40:41

ويرى ضعف حديث ابي داود على انه حديث حسن ان شاء الله قال ومن ادرك الركوع غير شاك ادرك الركعة. واطمئن طيب اذا شككت اذا شككت اعتبر نفسك كانك ما ادركت - 00:41:09

الغيها ادرك الركعة واطمأن ثم تاب تابع الامام وسن دخول المأموم مع امامه كيف ادركه؟ بعض الناس يجي يلقى امامه في السجدة الاولى ما يبي لا ما يصير. السنة السنة. السنة انك تدرك اينما ادركت الامام تتابع - 00:41:23

طيب فان قال قائل ليش انا ازيد في صلاتي سجدتين هما خير لك من الدنيا وما فيها فان اكثار السجود لا سيما مع متابعة الامام امر ليس بمذموم بل هو محمود - 00:41:56

قال وان قام المسبوق قبل تسليمة امامه الثانية ولم يرجع انقلبت نفلة. اكتب هذه من مفردات الحنابلة من مفردات مذهب الحنابلة ان المسبوق اذا قام من الصلاة قبل تسليمة الثانية اذا قام يكمل صلاته قبل التسليم الثانية صارت الصلاة - 00:42:14

بالنسبة اليه نفلا لماذا صارت نفلا؟ لان الفرض لا بد فيه من متابعة الامام فاذا ترك متابعة امامه قصدا بلا عذر انقلبت نافلة وهذه قاعدة مطردة عند الحنابلة ان من ترك - 00:42:52

متابعة الامام قصدا بلا عذر انقلبت نافلة مثل هذا الان انت ساجد والامام رافض رفع رأسه من السجود. وانت ما رفعت رأسك ثم سجد الامام السجدة الثانية وانت رفعت راسك وجلست. هنا تنقلب ايضا نافلة عند الحنابلة. ليش - 00:43:14

متابعة الامام وترك متابعة الامام قصدا ها يقلب الصلاة نفلا قال واذا اقيمت الصلاة التي يريد ان يصلي مع امامها واذا اقيمت الصلاة التي يريد ان يصلي مع امامها لم تنعقد نافلة. اكتب عند جماهير العلماء - 00:43:42

عند جماهير العلماء لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. يعني اقيمت الصلاة صلاة الظهر التي يريد ان يصلي مع امامنا هي صلاة الظهر مثلا - 00:44:12

هل تنعقد النافلة؟ لم تنعقد نافلة. ايا كانت النافلة هذه مسألة مهمة وان اقيمت وهو فيها هذه الصورة الثانية. انسان جاء ودخل المسجد يصلي ركعتي سنة الظهر فلما كبر اقيمت الصلاة. هل يقطعها؟ او يتمها خفيفة؟ الصواب - 00:44:34

انه يتمها خفيفة وقال شيخنا وشيخ مشايخنا ابو عبد الله محمد بن صالح العثيمين رحمه الله ان كان صلى ركعتين لم يقطعها واتمها خفيفتان وان كان لم يصلي ركعتان قطعها. وصلى مع الامام وهذا اقرب جمعا بين الادلة - 00:45:02

ومن صلى ثم اقيمت الجماعة هذه مسألة اخرى جاء رجل ودخل وشاف الناس جالسين ظن انهم صلوا الظهر فصلى الظهر ثم اقيمت الجماعة تبين له انه كان مخطئ. سنة ان يعيد. طيب يعيد الصلاة ماذا ينويها؟ له - 00:45:31

اما ان ينويها نفلا فتبقى فرضه على اصله. والاولى فرضه والثانية نفله لماذا لا يقلب الاولى الى النافلة؟ لانه انتهى منها. اذا يعيد الجماعة يعيد مع الجماعة الصلاة وينويها نفلا هذه الصورة الاولى. طيب ان نواها فرضا - 00:45:57

لا فرظان في وقت واحد ان وها فرضا فتلك تنقلب نافلة والاظهر والله اعلم هو ما ذكره المصنف. ان الاولى نافلة فرظه والثانية نفل لان الفرض قد انتهى فكيف يقلبها نفلا - 00:46:30

يعني انت اذا انتهيت من الشيء تقدر تغيره الان؟ ما تقدر. لكن لو كنت فيها ممكن. يعني مثلا انت الان تصلي ركعتي اربع ركعات الظهر. نويتها ظهرا ظننت ان الجماعة اقيمت. وانت في الركعة الرابعة ما ركعت - 00:46:53

وانت في التشهد ما سلمت اقيمت الصلاة او تحفزوا لاقامة الصلاة فقلبتها نفلا جاز هذا لانك الان فيها ما في اشكال قال ويتحمل الامام عن المأموم هذه مسائل مهمة. ماذا يتحمل الامام عن المأموم - 00:47:13

الامام يتحمل عن المأموم القراءة اما قراءة ما سوى الفاتحة فبالاتفاق واما اما قراءة ما سوى الفاتحة فبالاتفاق. واما قراءة الفاتحة

فعند الحنابلة في الجهرية وعند الحنفية مطلقة والصواب ان الامام لا يتحمل - 00:47:37
عن المأموم الاركان. والفرائض. الفاتحة ركن ولا واجب؟ ركن. اذا لا يتحمل وسجود السهو هذي ايظا مسألة مهمة اذا اخطأ الامام يسجد للسهو فيتابعه المأموم ويتحمل الامام التبعي اذا اخطأ المأموم لا يسجد المأموم للسهو. يتحمل عنه الامام سجود السهو - 00:48:18
طيب والسجود التلاوة قرأ المأموم اية فيها تلاوة يسجد لا يسجد من يتحمل عن الامام طيب قرأ الامام التلاوة سجدة التلاوة وسجد يسجد المأموم اتباعا. والسترة سترة الامام سترة للمأموم - 00:48:54
ودعاء القنوت. الامام اذا دعا دعاء القنوت دعاء القنوت المأموم لا يدعو. وانما يؤمن. وانما ان يؤمن والتشهد الاول ايضا الامام يتحمل عن المأموم التشهد الاول. فلو اخطأ الامام وقام - 00:49:17
من الثانية ولم يجلس للتشهد الاول حتى استتم. فلا يرجع. طيب المأموم يقول يا جماعة انا اعرف بتشهد نقول لا الامام يتحمل عنك. الامام يتحمل عنك. وهكذا لو جاء الانسان مسبوقا - 00:49:41
فادرك انتبه فادرك ركعة من الصلاة او ركعتين لصلاة المغرب. فبعد الركعة الثانية جلس الامام للتشهد هو يجلس متابعا للامام هو يجلس متابعا للامام قال اذا سبق بركعة في رباعية ايظا الامام يتحمل التشهد الاول اذا سبق بركعة في رباعية - 00:50:01
وهو المأموم لا يتشهد الان انت جيت والامام في الركعة الثانية من صلاة الظهر بالنسبة لك انت بعد الثالثة في تشهد اول. لكن الامام يتحمل عنك فلا تستجلس للتشهد اول هذا ما يتحمله الامام عن المأموم. اذا تأملت فيها تجد ان الامام لا يتحل لا يتحمل عن المأموم - 00:50:31
الا ما كان واجبا او ندب مندوبا اما الاركان فلا يتحمله الامام عن المأموم وسنة للمأموم ان يستفتح لا يجب انما يسن يأتي بدعاء الاستفتاح ويتعوذ في الجهرية يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقرأ - 00:51:01
الفاتحة اذا ليس واجبا عند الحنابلة وانما ايش؟ يسن. لماذا ليس واجبا؟ لان الامام يتحمل عنه هذا هو المذهب عند الحنابل. وفي رواية عن الامام احمد وهو المذهب عند الشافعية. ان قراءة الفاتحة ركن - 00:51:25
لابد منها طيب اذا كان تقرأ سورة الفاتحة خلف الامام في الجهرية كيف تقرأ؟ تقرأ الفاتحة في سكتات الامام. الامام يقول الحمد لله رب العالمين انت تقول الحمد لله رب العالمين - 00:51:47
الامام يقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. انت تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. تتابعه تتعلم المتابعة. فاذا ما سكت تقرأ طيب اذا ما شرع تقطع لا تقطع - 00:52:05
طيب قال ويقرأ ويقرأ الفاتحة وسورة حيث شرعت في سكتات اذا سكت الامام يقرأ الفاتحة سنة عند الحنابلة وركنا عند الشافعية الامام احمد. واما بالنسبة لقراءة السورة فالصواب انها لا تسن. لماذا لا تسن؟ مسألة مهمة. حتى في سكتات الامام. لماذا - 00:52:20
لا تسن لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو داوود وهو حديث حسن قال لا تقرأوا خلف في الا بفاتحتك. نهي قال وهي قبل الفاتحة هي الظمير راجع للسكتات. كم عدد السكتات؟ ثلاثة - 00:52:57
عدد السكتات عند الحنابلة ثلاثة وذكر وذكر الامام آآ الشافعي وغيره اربعة. طيب قبل الفاتحة اللي هي ايش نسميها في الاستفتاح وقت الاستفتاح هذه سكتات السكتة الاولى قبل الفاتحة السكتة الثانية بعد الفاتحة - 00:53:23
بعد الفاتحة. يعني بين الفاتحة وبين السورة التي يريد ان يقرأها السكتة الثالثة بعد الفراغ من القراءة. او بعد فراغ القراءة فلا فلا يصل تكبير الانتقال من القيام للركوع بالقراءة. يعني مثلا ما يقول انا اعطيناك الكوثر - 00:53:54
لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. الله اكبر. هذا غلط هذه سنة مهجورة عند كثير من الائمة انما الصواب ان يقرأ ان شانئك هو الابتر. يسكب قليلا ثم قل الله اكبر وينتقل - 00:54:21
وزاد النووي رحمه الله سكتة رابعة هي قبل الفاتحة واحد بعد الانتهاء من الفاتحة وقبل امين. وهذه صعبة ليش؟ قال حتى لا نصل امين بالفاتحة وهادي لا غير صعبة اللي ذكرها الثابت هذه الثلاث - 00:54:46

وبعد فراغ القراءة بعد فراغ القراءة ليش؟ حتى يتدبر الناس المعنى مثلا لو انت قلت اليس الله بعزيز اذ انتقام ما تكبر تقول بلى بلى يا رب انت العزيز ذو انتقام ثم تكبر. اليس الله باحكم الحاكمين - 00:55:12

تقول بلى انت احكم الحاكم. ثم تكبر ما يصير. توصل القراءة بالتكبير. هذا خلاف السنة هذا خلاف السنة وخلاف التدبر خلاف التعمد وان كان تسبيحه يسبح مثلا آآ لو انه قال آآ آآ في اخر سورة الحاقة مثلا فسبح باسم ربك - 00:55:37

ربك العظيم يقول سبحان ربي العظيم ثم يكبر. واضح؟ المهم انه لا يوصل التكبير بالقراءة قال ويقرأ فيما لا يجهر فيه متى شاء. نعم انتهى الوقت طيب نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:56:00

تفضل. المسجد الذي لا يؤذن فيه لا تسرف فيه الجماعة. نعم تجوز فيها جماعة ولكن لا تسلم. نعم. في فرق بين السنة وبين الجواز يعني مثلا انت وجدت اه مسجد مهجور - 00:56:29

فما تجي تقول حق الناس خلوا يسن لنا ان نصلي الجماعة في هذا المسجد المهجور ما يباح تصلي في هذا المسجد مهجور او في البراحة اللي جنبها. ما في فرق. نعم. بعض الناس يطولون الصلاة - 00:56:52

ربع ساعة في الساعة. اي صلاة؟ في المدينة الاخوة كلها كمل. لا ما يصير اذا جاء وقت النهي لا تجوز النوافل. ويتجوز فيما دخل فيه. نعم. هذا التواب لو دخلت شيخنا بارك الله فيك في الركعة الثانية مع الامام. هو في الثاني وانا بالنسبة بالنسبة شريف اولى. نعم. اه اقول مع التشهد - 00:57:10

تتابع الامام في كل شيء. ها؟ حضرتك يعني هذه زيادة. زيادة لا تبطل الصلاة لاجل متابعة الامام النقصان لاجل متابعة الامام فيما عدا الاركان. والزيادة في الصلاة. فيما عدا الاركان لا - 00:57:41

الصلاة خذها قاعدة ها طيب مرة ثانية الزيادة في الصلاة في غير الاركان لاجل متابعة الامام لا تبطل الصلاة. النقصان في الصلاة في غير الاركان لاجل متابعة الامام لا تبطل معها الصلاة. احسن الله اليك يا شيخ. واليك. دخلت المسجد - 00:58:03

وصلاة الجماعة فرغوا منها. هم منفرد اقيمت الصلاة ولا ولا اصلي المغرب؟ الافضل ان تنتظر حتى تجد جماعة تؤدي الواجب. اللي هيجي هيكون بالصلاة. تاني يقيم ايش؟ يقيم الصلاة تاني. صلي معه. حتى لو قام. حتى لو قام. يعني انت تنتظر حتى يأتي انسان - 00:58:32

فان جاء انسان اقم للجماعة مرة اخرى - 00:58:57